الأمم المتحدة

S/2006/511

مجلس الأمن

Distr.: General
12 July 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن ألفت اهتمامكم إلى البيان الذي أصدرته رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦ بشأن الشرق الأوسط (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كريستي **لينتونن**
الممثل الدائم لفنلندا
لدى الأمم المتحدة

140706 140706 06-42741 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية والإسبانية]

بيان صادر من رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي بشأن الشرق الأوسط

يشعر الاتحاد الأوروبي بقلق بالغ إزاء ما حدث من تطورات في الأيام الأخيرة بين إسرائيل والفلسطينيين ويدعو الطرفين إلى الامتناع عن أية أعمال تنتهك القانون الدولي. وهو يدعو إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الجندي الإسرائيلي المختطف. ويدين الاتحاد الأوروبي بشدة قتل الإسرائيلي الذي كان ضحية لعملية اختطاف في الضفة الغربية. ويدعو القيادة الفلسطينية إلى إنهاء أعمال العنف والإرهاب بما في ذلك إطلاق الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية.

ويعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه بصفة خاصة بشأن احتجاز أعضاء الحكومة والمجلس التشريعي الفلسطيني المنتخبين ديمقراطياً. ويتعين أن يُمنح المحتجزون كامل حقوقهم القانونية.

ويذكّر الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف بالتزاماتها بحماية أرواح المدنيين. وبالرغم من حق إسرائيل الشرعي في الدفاع عن نفسها، ينبغي أن تكون العمليات العسكرية المستمرة متفقة مع القانون الدولي. وهو يدعو إسرائيل إلى ممارسة ضبط النفس وتفادي الإجراءات المفرطة. ويعرب عن أسفه لتدمير الهياكل الأساسية الضرورية، الذي يساهم في تدهور الحالة الإنسانية في غزة. ويجب أن تُمنح الأولوية الآن لإعادة إمدادات الكهرباء والمياه وتيسير سبل الوصول أمام منظمات المساعدة الإنسانية حتى يتسنى منع حدوث أزمة إنسانية.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي على أولوية السبل الدبلوماسية ويدعو الأطراف في المنطقة إلى بذل كل جهد ممكن لحل الأزمة الراهنة بالوسائل السلمية.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي من جديد قناعته بأن الحل القائم على وجود دولتين عن طريق التفاوض هو الأسلوب الوحيد لتحقيق السلام والأمن للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني. ولذا فإن من الضروري العودة إلى عملية السلام وتطبيق خريطة الطريق. ويطالب الاتحاد الأوروبي الطرفين بالوفاء بالتزاماتهما وإظهار تعهد صريح وعاجل بالبحث عن حل عن طريق التفاوض.

ويؤيد هذا البيان البلدَان المنضمان إلى الاتحاد، وهما بلغاريا ورومانيا والبلدان المرشحة للانضمام للاتحاد، وهي: تركيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وكرواتيا* وبلدان عملية تثبيت الاستقرار والانتساب والبلدان التي يُحتمل أن ترشح لعضويته، وهي: ألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا، وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، وهي: أيسلندا وليختنشتاين والنرويج، علاوة على أوكرانيا وجمهورية مولدوفا.

* لا تزال جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وكرواتيا عضوين في عملية تثبيت الاستقرار والانتساب.